أثر تمرينات تركيز الانتباه وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات

أ.م.د. محمد عبد الرحمن محمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
mohmmed.abdulrahman@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث:
تاريخ قبول البحث :
الكلمات المفتاحية : تمرينات تركيز الانتباه– استراتيجية الدوائر المرقمة – دقة وسرعة الاستجابة–حركات هجومية بسلاح الشيش.

ملخص البحث :

تتضح أهمية البحث في أثر تمرينات تركيز الانتباه وفق استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات، والغرض من الدراسة التعرف على أثر تمرينات تركيز الانتباه وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش، والتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات، وهل هناك أثر إيجابي في تحسن الدقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات، وتحدد مجتمع عينة البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية والبالغ عددهن (١٨) واختيرت عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي والبالغة(١٢) طالبة، وتمّ تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين، وبواقع (٦) طالبة لكل مجموعة، وأجرى الباحث التجانس في متغيرات (الطول، وكتلة الجسم، والعمر) لأنها تعتبر من المتغيرات التي لها تأثير مباشر او غير مباشر على متغيرات الدراسة، وتم تنفيذ جميع الإجراءات الميدانية من الاختبارات والقياسات التي من خلالها تحصيل البيانات اللازمة، ومن ثم إجراء الاحصائيات المناسبة وتبويبها على شكل جداول وتحليلها ومناقشتها ووضع الاستنتاجات المناسبة والتوصيات من النتائج المتحققة .

ABSTRACT

The effect of attention concentration exercises according to the numbered heads strategy on the accuracy and speed of response to some offensive movements With epee weapons for female students

DR : Mohammed Abdulrahman Mohammed Hassan

The importance of research into the effect of attention concentration exercises according to the use of the numbered heads strategy on the accuracy and speed of response to some offensive movements with the epee weapon for female students, and the purpose of the study is to identify the effect of attention concentration exercises according to the numbered heads strategy on the accuracy and speed of response to some offensive movements with the epee weapon, and to identify the differences. Between the two groups of the experimental and control study on the accuracy and speed of response to some offensive movements with the female students. Is there a positive effect in improving the accuracy and speed of response to some offensive movements with the female students? The population of the research sample was limited to third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences University of Al-Qadisiyah, which numbered (18). The research sample was chosen from the original research population, which consisted of (12) female students, and they were divided into two equal groups, with (6) female students for each group. The researcher conducted homogeneity in the variables (height, body mass, and age) because they are considered among Variables that have a direct or indirect impact on the variables of the study, and all field procedures were implemented, including tests and measurements through which the necessary data were collected, and then appropriate statistics were conducted and classified in the form of tables, analyzed and discussed, and appropriate conclusions and recommendations were drawn up from the results achieved.

Keywords: attention concentration exercises - numbered circles strategy - accuracy and speed of response - offensive movements with an epee weapon.

١-١ المقدمة:

أن التطور الذي حصل في جميع الميادين المعرفية ولجميع العلوم والتخصصات العلمية جعل القائمين عليها وضع سبل وأساليب تعليمية وتدريبية جديدة لتواكب ذلك التطور، ولقد شهد المجال الرياضي تقدماً كبيراً في مختلف الميادين، إذ انعكس التقدم على تطور القدرات البدنية والحركية وارتقاء المستوى المهاري والخططي للاعبين في المستويات كافة، فكثيراً ما نرى في المنافسات رياضيين يؤدون حركات ومهارات رياضية تكاد تكون خالية من الأخطاء، وذات مسارات حركية مذهلة ومتقنة وبسرعات حركية فائقة يعجز الناظر عن متابعتها, أذ أن في بعض الأحيان لا نستطيع أن نحدد كيف تمت الحركة، وهذا ما يثير عدة أسئلة عن كيفية أداء هذا الرياضي لتلك الحركات والمهارات بهذه الكيفية من سرعة ودقة متناهيتان والذي نتج عنها هذا التسلسل الحركي المتقن، إذ يتطلب أسلوب أدائها المهاري سرعة الهجوم نحو المنافس بشكل مباغت ومفاجئ وقدرة عضلية تنطلق دفعة واحدة بأقصى جهد في مدة زمنية وجيزة، فضلاً عن مهارات بدنية وحركية أخرى، فلصغر المسافة بينهم وصعوبة المهارات الحركية للعبة حتمت على اللاعب التطور الدائم في القدرات البدنية والحركية والارتقاء بالمستوى

المهاري، وكذلك بناء استراتيجيات خاصة هجومية ودفاعية تتمثل باستجابات حركية سريعة ودقيقة كونها تعد عامل حسم في هذه الرياضة، وسرعة الاستجابة الحركية والدقة من القدرات التي تحتاجها أغلب الرياضات، ولعبة المبارزة منها لما يتميز أداؤها الحركي بالدقة وسرعة الاستجابة.

وإن استراتيجيات وأساليب التعلم التقليدية هي المصدر الوحيد للمعلومات التي يعطيها المدرس للطالب حيث يكون الأخير هو متلقي فقط، إذ لم تعد هذه الطريقة متلائمة مع التطورات المستمرة في مجال التعليم، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يسعى لإيجاد استراتيجيات متطورة وحديثة تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس إلى المتعلم، ويكون دور المدرس هو التوجيه والإرشاد وجعل المتعلم عنصراً حيوياً وفاعلاً مما يؤدي إلى زيادة الكفاية في التعلم، وبالتالي يكون أثرها على مستوى الأداء أفضل, ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية الرؤوس المرقمة) التي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة فهي تشجع التعلم النشط لدى المتعلمين، وتحسن النتائج التعليمية, وتستند هذه الاستراتيجية بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية، وسميت هكذا لأن أفراد المجموعة يضعون رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من قبل المدرس ويقدم حاملوا الرقم المعني على الإجابة للمجموعة ككل.

من هنا تكمن أهمية الدراسة في وضع بيد العاملين والمختصين في مجال التعليم وخصوصاً لمادة المبارزة تمرينات لتحسين تركيز الانتباه وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في دافعية التعلم لتطوير التوافق العصبي العضلي للعضلات المشتركة في أداء حركة الطعن بسلاح الشيش، وبالتالي تحسين دقة بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش الذي ينعكس على إنجاز الرياضي في مجال اللعبة.

١-٢ مشكلة البحث:

التعليم هو الجزء الأول والأساسي في إعطاء المعلومات الأساسية المفيدة للمتعلم للشيء المراد تعلمه، ولقد سعى الكثير من القائمين بالعملية التعليمية الى تحسين عملية التدريس والانتقال بها الى مرحلة جديدة فيها شيء من التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلم حيث أصبح الان المتعلم يمثل المحور الذي تدور عليه عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات التي تملى عليه من لدن المدرس، ومن خلال إجراء الاختبارات الأولية للطالبات لبعض مظاهر الانتباه والدقة وسرعة الاستجابة في مادة المبارزة تبين أنّ هناك الكثير من الطالبات ليس لديهن الدقة وسرعة الاستجابة في بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش، كما أنّ هذه الدروس تعطى لهن جميعاً بالطريقة ذاتها من دون مراعاة الفروق الفردية بينهن وميولهن واتجاهاتهن ورغباتهن, لذى أرتأى الباحث الى استخدام استراتيجية حديثة في تعليم الطالبات, ووضع تمرينات لتركيز الانتباه وفق هذه الاستراتيجية(الرؤوس المرقمة) لمعرفة أثرها في الدقة وسرعة الاستجابة في بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات.

١-٣ الغرض من الدراسة:

هو التعرف على أثر تمرينات تركيز الانتباه وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات، والتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية

والضابطة في دقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات، وهل هناك أثر إيجابي في تحسن الدقة وسرعة الاستجابة لبعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين(الضابطة، والتجريبية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

أشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدينة وعلوم الرياضة/جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهن (٨٠) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات المستمرات بالغياب والبالغ عددهن (٦) طالبة تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (١٢) طالبة من المجتمع الأصلي للدراسة، تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية)، وبواقع (٦) طالبات في كل مجموعة، بحيث إن المجموعة الضابطة تخضع لتطبيق الجانب المهاري من قبل مدرس المادة، أما المجموعة التجريبية فإنها ستخضع لممارسة المتغير التجريبي استراتيجية الرؤوس المرقمة و في دقة وسرعة الاستجابة في بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش بهذا تكون النسبة المئوية للعينة هي(٦٦.٦٦٦٪) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، وتم التجانس ككل والتكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات(الطول، وكتلة الجسم، والعمر).

٢-٣ تجانس وتكافؤ العينة:

٢-٣-١ تجانس العينة:

استخدم الباحث قانون معامل الالتواء ومعامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (الطول، الوزن ، العمر) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول(١) .

الجدول(١)

يبين تجانس عينة البحث ككل

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف%
الطول	سم	١٦٤.٥٣	٣.٩١	١٦٥	٠.٣٩	٢.٣٧٦٪
كتلة الجسم	كغم	٦٩.٩٦	٧.١٧	٧٣	٠.٢٥	١٠.٢٤٨٪
العمر	سنة	٢٢.٧٣	١.٤٦	٢٢	٠.٧٨	٦.٤٢٣٪

تبين نتائج الجدول(١) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات جاءت أصغر من (±١) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات، وإن قيم معامل الاختلاف قد انحصرت تحت (٣٠٪) وهذا يدل على تجانس العينة في المجموعة الواحدة " فكلما قرب معامل الاختلاف من (١٪) يعد تجانساً عالياً وإذا زاد عن (٣٠٪) يعني إن العينة غير متجانسة "(٧ : ١٦١)

٢-٣-٢ التكافؤ:

تم احتساب التكافؤ لعينة البحث في المتغيرات نفسها أعلاه، وكما هو مبين في الجدول (٢)، وعند مقارنة قيمة (U) (مان وتني) المحتسبة بقيمة (U)

الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في جميع متغيري الدراسة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث.

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب وقيمتي مان وتني المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث في الاختبار القبلي لغرض التكافؤ

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة مان وتني(U)		دلالة الفروق
		س للرتب	مج الرتب	س للرتب	مج الرتب	المحسوبة*	الجدولية	
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	درجة	٦.٩٢	٤١.٥٠	٦.٠٨	٣٦.٥٠	١٥.٥٠	٠.٣٥٠	عشوائي
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	درجة	٥.٥٠	٣٣.٠٠	٤.٧٥	٢٨.٥٠	١٣.٠٠	٠.٠٣٢	عشوائي
سرعة الاستجابة	ثانية	٠.٨٩	٥.٣٤	٠.٩٠	٥.٤٠	٩.٥٠	٠.٠٤٧	عشوائي

*** معنوي إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية.**

٢-٤ أدوات البحث والأجهزة المستخدمة:

٢-٤-١ أدوات البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارة تسجيل البيانات.
- استمارة تفريغ البيانات.
- فريق العمل المساعد.

٢-٤-٢ الأجهزة المستخدمة:

- جهاز لقياس الدقة وسرعة الاستجابة في الحركات الهجومية المركبة.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (٤).
- ملعب مبارزة بقياسات دولية قانونية.
- أسلحة شيش عدد (١٢).
- شاخص تدريبي مثبت على الحائط.
- قطع مختلفة على شكل دوائر ومستطيلات ومربعات مرقمة وملونة.

٢-٥ مواصفات اختبارات البحث المستخدمة:

٢-٥-١ اختبارات الدقة في الحركات الهجومية المركبة: (٣،١٨٨)

٢-٥-١-١ اختبار التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن:

- **الهدف من الاختبار:** قياس دقة الطعن من حركة التقدم بخطوة وأداء حركة الطعن.
- **الأدوات:**

* جهاز لقياس دقة التصويب في المبارزة.

* شاخص يمثل الهدف القانوني.

* صدرية كهربائية تمثل الهدف القانوني لسلاح الشيش، تلبس الدمية (الشاخص).

* جهاز كهربائي ألماني الصنع يستخدم في تحكيم المنافسات.

* سلاح شيش كهربائي إيطالي الصنع.

* فلدكور أو خيط اليد يستخدم لتوصيل الكهرباء للصدرية والسلاح.

* موصلات كهربائية لتوصيل الكهرباء من المصدر الرئيسي إلى الجهاز ثم إلى الدمية (الشاخص) واللاعب مع السلاح.

* شريط لاصق عريض ملون، بعرض الصدر، ترسم عليه دوائر(٩) وبقطر (٥سم) تقطع هذه الدوائر ليظهر من خلفهم الهدف القانوني (الشبكة الكهربائية) لغرض إيصال مقدمة (ذبابة) السلاح إلى الهدف لتحديد دقة اللمسة.

* كرسي (مقعد) يجلس عليها المختبر.

* استمارة لتسجيل النتائج.

- وصف الاختبار:

يوضع الشاخص على الملعب ثم يتم إيصال الكهرباء له، ويرسم خط على بعد من خط الاستعداد الذي يتناسب مع طول طعنة اللاعب ليبدأ منه اللاعب بأداء حركة الطعن، وتم تحديد البعد عن خط الاستعداد من قبل الخبراء [*]، وذلك بأخذ خطوة للخلف لضمان أداء التقدم بخطوة للأمام عن طريق تحديد إشارة من خط الاستعداد (٣٠) سم إلى الخلف من مشط القدم الأمامية لقياس الخطوة الخلفية ولضمان أداء التقدم بصورة صحيحة كونها شرط واحد لتلافي الأخطاء في اخذ مسافة اكبر أو اصغر من قبل اللاعبين عند أداء الخطوة الأمامية ومن ثم أداء حركة الطعن.

ويقف المختبر أمام الشاخص بوضع الاستعداد وفي المكان المحدد له خلف خط الاستعداد بـ(٣٠) سم وبيده السلاح الذي موصل إليه أيضا الكهرباء، ثم يبدأ بالتقدم بخطوة وأداء الطعنة المستقيمة المباشرة في اتجاه الهدف (الدوائر الموجودة على الصدرية) التي حددت له عند إعطاء الإشارة له.

- التسجيل: يعطى المختبر (١٠) محاولات خلال (١٥) ثانية.

- حساب النتائج:

تسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي يستطيع فيها لمس الدوائر من خلالها وضمن الوقت المحدد.

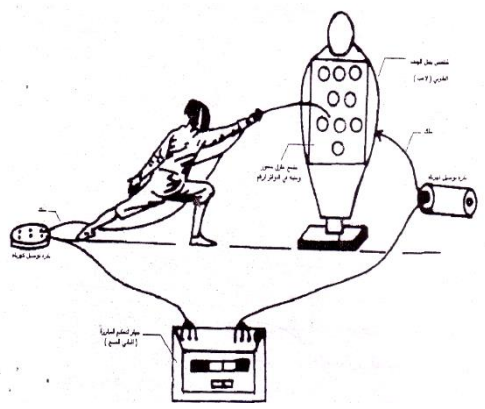

شكل (١) جهاز لقياس الدقة في الحركات الهجومية في المبارزة

٢-٥-١-٢ اختبار التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن: (٣،١٨٩)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة الطعن من حركة التقهقر بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن.

- الأدوات: الأدوات المستخدمة نفسها في اختبار التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن.

- وصف الاختبار:

يوضع الشاخص على الملعب ثم يتم إيصال الكهرباء له، ويرسم خط على بعد من خط الاستعداد الذي يتناسب مع طول طعنة اللاعب ليبدأ منه

اللاعب بأداء حركة الطعن، وتم تحديد البعد عن خط الاســـتعداد من قبل الخبراء [*]، وذلك بأخذ خطوة للخلف لضـــمان أداء التقدم بخطوة للأمام عن طريق تحديد إشارة من خط الاستعداد (٣٠) سم إلى الخلف من مشـــط القدم الأمامية لقياس الخطوة الخلفية ولضمان أداء التقدم بصورة صحيحة كونها شرط واحد لتلافي الأخطاء في اخذ مسـافة اكبر أو اصـغر من قبل اللاعبين عند أداء الخطوة الأمامية ومن ثم أداء حركة الطعن.

ولكن يتم وقوف المختبر على خط الاســـتعداد وتحدد المسـافة بما يتناسـب مع طول طعنة المختبر ليبدأ بأداء الطعن، وعند إعطاء الإشـارة يقوم بالتقهقر بخطوة للخلف ومن ثم التقـدم بخطوة وبعـدهـا أداء الطعنة المســـتقيمة المباشـــرة في اتجاه الهدف على الدوائر الموجودة على الصـــدرية الذي حددها لـه المدرب.

– **التســـجيل:** يعطي المختبر (١٠) محاولات خلال (١٥) ثانية.

– **حســـاب النتائج:** تســـجل للمختبر عدد المحاولات الصـحيحة التي يستطيع فيها لمس الدوائر من خلالها وضمن الوقت المحدد.

٢-٥-١-٣ اختبار ســـرعة الاســـتجابة عند أداء حركة الطعن بسلاح الشيش:(٢: ٤٥)

- **الغرض من الاختبار :** قياس زمن الاستجابة عند أداء حركة الطعن بسلاح الشيش.

- **الأدوات والأجهزة المســتخدمة :** جهاز قياس زمن الاســـتجابة الذي يقس لحد (٠.٠٠١) من الثانية للجهاز، صـــندوق تحكم خاص لتشـــغيل المصـــابيح الموجودة على الصـــــدرية الالكترونية، تكون عملية الربط بين المفاتيح في الصدرية وصندوق التحكم عن طريق سلك كهربائي إلى أزرار التشغيل، ويتم الضغط على أحد الأزرار لتوهج المصباح حسب الاتجاه الذي يحدده بالعمل والمطلوب الطعن باتجاه المصباح.

- **شروط الأداء:** يقف المختبر وقفة الاستعداد وبمسافة مناسبة عن الصدرية ويكون حاملا السلاح وموجهاً النظر إلى الصدرية لأداء حركة الطعن وهنا يجب التأكيد على أداء الحركة بشكلها الصحيح ويقوم الباحث بالضغط على أحد الأزرار الموجودة في صندوق التحكم ويتم توهج المصباح على الصدرية وفي الوقت نفسه يتم العد بالنسبة للساعة الإلكترونية وعلى المختبر التوجه بالطعن بأقصى سرعة ممكنة، إذ يتم حساب الزمن المسجل على الساعة من لحظة ظهور المثير إلى لحظة توقف الساعة عن العد.

- **التسـجيل:** يحتسـب الزمن من لحظة ظهور المثير (الضـــوء على الصـــدرية) إلى لحظة مس المختبر الصدرية عن طريق سلاح الشيش الذي يحمله والذي يحتوي على مجس في مقدمة السـلاح يقوم بتوصـيل اللمسة عن طريق سلك مربوط إلى صندوق التحكم.

٣-٦ التجربة الاستطلاعية لدقة وسرعة الاستجابة في بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش:

(*) الخبراء:

١- أ.د. رولا مقداد عبيد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية

٢- أ.م.د حيدر محمد مصلح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية

بعد اكتمال الإجراءات المطلوبة، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء الموافق (٢٥ /١٠/ ٢٠٢٠)، على عينة مكونة من (٦) طلاب من مجتمع البحث والهدف منها:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التجربة الرئيسة.
- معرفة الوقت المخصص لإجراء الاختبارات ومدى سلامة الأجهزة والأدوات الرياضية.
- معرفة متطلبات الوحدات التعليمية وأوقاتها.
- التأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.

٢-٧ الأسس العلمية للاختبارات:

٢-٧-١ الصدق:

اعتمد الباحث في استخراج صدق الاختبارات على صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين تم اعتماد الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاختبارات على الخبراء والمختصين بالمجال الرياضي لإبداء أراءهم حول كفاءة الاختبارات المستخدمة وفيما يتعلق بصلاحيتها، وكانت الاختبارات ذات مطابقة عالية، حيث كانت قيمة(كا٢) (١٠) وهي معنوية لآرائهم عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت قيمتها الجدولية(٣.٨٤).

٢-٧-٢ الثبات:

لحساب معامل الثبات يتم إختيار طريقة الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار، وتم إجراء تطبيق الإختبارات على عينة مكونة من (٦) طلاب من خارج عينة البحث، وتم إعادة هذه الإختبارات بعد مرور (٧) ايام على الإختبارات الأولى وعلى العينة نفسها، قام الباحث بمعالجتها إحصائياً، وذلك باستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات الاختبارين، وبعد المقارنة مع القيمة الجدولية والبالغة (٠,٨١١) عند درجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود ارتباط معنوي بين الاختبارين وعلى ثبات هذه الاختبارات.

٢-٧-٣ الموضوعية:

ان الاختبارات بسيطة وواضحة ومفهومة وبعيدة عن الأحكام الشخصية، لذا تكون الاختبارات ذات موضوعية عالية، وبما أن الاختبار كان بواسطة جهاز معتمد بلعبة المبارزة فنتائجه خاضعة للأسس العلمية وهي موضوعية، إذ قام الباحث بمعالجة النتائج إحصائياً، وذلك باستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات المحَكمَين، والمقارنة مع القيمة الجدولية والبالغة (٠,٨١١) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود ارتباط معنوي قوي جداً وتام بين تقويم المحكمين، ويدل ذلك على موضوعية الاختبارات المستخدمة، وعدم خضوعها للعوامل الذاتية للمحكمين.

جدول (٣) بين المعاملات العلمية للقدرات العقلية والحركية لعينة البحث

المتغيرات	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	الدلالة الاحصائية
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	٠.٩٩٨	معنوي	١	معنوي
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٠.٩٩٣	معنوي	١	معنوي
سرعة الاستجابة	٠.٩٨٩	معنوي	١	معنوي

*** قيمة (ر)الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى (٠.٠٥) تبلغ (٠.٨١١)**

٢-٨ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٨ إجراءات التجربة الرئيسية:

تمثلت إجراءات التجربة الرئيسية بالاختبارات القبلية والتمرينات المستخدمة في القسم الرئيسي على مجتمع البحث، فضلاً من الاختبارات البعدية لهذا المجتمع.

٢-٨-١ الاختبارات القبلية لعينة البحث:

أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/١١/٥ في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية، وقد طبق الباحث الاختبارات المهارية للحركات الهجومية المركبة على كلا المجموعتين (التجريبية، والضابطة) حيث تم تطبيق أختبار الدقة للمهارتين، وقد تم تسجيل النتائج حسب شروط الاختبارات والمواصفات في قوائم أعدها الباحث، وقد راعى الباحث الظروف المتعلقة بالاختبارات من ناحية الزمان والمكان والأدوات والأجهزة المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد، وذلك من أجل توفير الظروف نفسها في الاختبارات البعدية.

٢-٨-٢ الإطار العام لتنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

بعد إجراء الاختبارات القبلية وإطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية الخاصة بالمبارزة وقبل البدء بتنفيذ المنهج تم إعطاء وحدة تعليمية تعريفية للطلاب, وتم تنفيذ المنهج التعليمي في بداية الفصل الدراسي الأول وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة في (٦ /٢٠٢٠/١١) وتم الانتهاء من تنفيذ الوحدات بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/٢٤)، إذ استغرق تطبيقه ثلاث وحدات تعليمية حسب المنهج المعد من قبل تدريسي المادة وبما يتوافق مع مفردات المنهج للمادة من الوزارة، إذ تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى أربعة مجاميع وبواقع (٥) طلاب لكل مجموعة وتخصيص لون لكل مجموعة, وتكوّن زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة, وتم تقسيم هذه الوحدة للمجموعتين (الضابطة، والتجريبية) إلى ثلاثة أقسام هي (القسم التحضيري, والرئيسي، والختامي), وكانت مجموعتي البحث متشابهة في القسم (التحضيري، والختامي) وكان الاختلاف بينهما في القسم (الرئيسي) فقط, حيث بلغ زمن القسم التحضيري (٢٠) دقيقة من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وتضمن الوقوف بنسق واحد وأخذ الغيابات ثم الإحماء والتمرينات البدنية, أما القسم الرئيسي فقد بلغ زمنه (٦٠) دقيقة تضمن شرح إستراتيجية الرؤوس المرقمة للطلاب وتنفيذ الوحدة التعليمية وفق خطوات هذه الاستراتيجية وكما يلي:

- تقسيم المتعلمين إلى مجاميع متباينة في المستويات

التعليمية.

– تعطى كل مجموعة رقماً معيناً مثلاً (١، ٢) وهكذا.

– لا يتجاوز عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة (٣) أفراد.

– يعطى كل متعلم رقماً يثبت معه ويحفظه بدلاً من إسمه مع حفظ رقم المجموعة من قبل الطالبة.

– يقوم المدرس بتوجيه الإشارة بصورة عامة ثم يحدد رقم المتعلم الذي يراد له أن يقوم بالتمرين المحدد.

– يحدد المدرس رقم المجموعة وبعدها يخصص المتعلم المعني بقيامه بالتمرين المحدد.

– يتم في النهاية تحديد المجموعة التي حصدت النقاط الأكثر من التمرينات في الدرس وتعطى الدرجات على أساس المجموعات.

أما القسم الختامي فكان زمنه (١٠) دقائق وتضمن تمرينات التهدئة وتقديم النصائح والارشادات.

اما بالنسبة **للمجموعة الضابطة** فأنها تستعمل الوحدات التعليمية المعدة من قبل مدرس المادة.

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية :

بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٥، وبالظروف نفسها التي اجريت للاختبارات القبلية وبوجود الفريق المساعد والأجهزة والأدوات نفسها.

٢-٩ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية العلمية(SPSS) إصدار(٢٢) واستخدم القوانين الاحصائية التي تتلائم مع عدد عينة البحث والتي من خلالها الحصول على أدق النتائج العلمية، ولان عدد العينة أقل من(٧) تم استخدام العمليات الاحصائية الامعلمية لذلك.

٣-١ عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

الجدول (٤)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب للرتب السالبة والموجبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة

المتغير	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة (Z)*	دلالة الفروق
	سَ للرتب	مجر الرتب	سَ لرتب	مجر الرتب		
التقدم للأمام بخطوة واداء حركة الطعن	٣.٠٠	٣.٠٠	٣.٦٠	٢١.٦٠	١.٠٦٦٧	عشوائي
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٠	١٥.٠٠	١.٨٥٧	عشوائي
سرعة الاستجابة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٠	٥.٤	١.٧٩٤	عشوائي

*** معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) إذا كانت (Z) أكبر من (١.٩٦).**

من الجدول(٤) أظهرت النتائج لمتغيرات الدراسة جميعها عشوائية الفروق عند قيمة(Z) في المجموعة الضابطة، أي عدم وجود فروق معنوية لهذه المتغيرات بالرغم من ان هناك فروق بسيطة غير محسوسة احصائياً قد ظهرت في الجدول(٥) من خلال نسبة التطور، وهذا يحقق الغرض من الدراسة.

الجدول (٥)

يبين الوسطين الحسابيين في الاختبارين القبلي والبعدي وفرق الوسطين والنسبة المئوية للتطور

للمجموعة الضابطة في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة

المتغير	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق الأوساط	نسبة التطور (%)
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	٣.٦٧	٤.٥٠	٠.٨٣	٢٢.٦١٥ %
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٤.١٧	٥.١٧	١	٢٣.٩٨٠ %
سرعة الاستجابة	٠.٨٩	٠.٨٥	٠.٠٤	٤.٤٩٤ %

ومن الجدول(٥) أظهرت النتائج لمتغيرات الدراسة جميعها نسب تطور للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وأظهر الجدول فرق الاوساط بينها ولصالح الاختبارات البعدية لهذه المتغيرات، وهذا يحقق الغرض من الدراسة.

٣-٢ مناقشة النتائج:

من خلال الجدولين (٤-٥) وعرض نتائج متغيرات الدقة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، نلاحظ عدم وجود فروق معنوية لمتغيري (التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن، التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن، وسرعة الاستجابة) لكن وجود نسبة تطور قليلة غير محسوسة أحصائياً في هذا المتغيرات، يعزو الباحث ذلك الى النتائج التي حصلت في الاختبارات البعدية يعود إلى تطبيق الأسلوب التقليدي المتبع من خلال مدرس المادة أو الآلية التي يتبعها خلال الشرح والتي يتم عرضها خلال الدرس التعليمي، وكذلك يعزو الباحث ذلك الى وجود ضعف في انسجام الحركة وانسيابيتها ومرونتها والتوافق الحركي بين اليدين والرجلين والجسم وهذا ما نلاحظه عند اختبار الدقة في الحركة أثناء أداء حركتين او مهارتين معاً، اذ كان هناك تذبذب في دقة التصويب على الهدف مما يدل وجود ضعف في الترابط الحركي للمهارات المركبة وخاصة الحركات الهجومية المركبة، كون ان عملية النقل الحركي الجيد تساعد على زيادة الدقة والتوقع الحركي وهو نوع من أنواع التوافق الحركي الجيد لليدين والاصابع والرجلين (٦، ١٨٨).

٣-٣ عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

الجدول (٦)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب للرتب السالبة والموجبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدقة

المتغير	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة (Z) *	دلالة الفروق
	سَ للرتب	مج الرتب	سَ للرتب	مج الرتب		
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٦٤	معنوي
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٣٢	معنوي
سرعة الاستجابة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠٨٢	٤.٩٢	٢.٤١١	معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

إذا كانت (Z) أكبر من (١.٩٦)

ومن الجدول(٦) أظهرت النتائج لمتغيرات الدراسة جميعها معنوية الفروق لقيمة(Z) للمجموعة التجريبية، إذ كانت هذه القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) أي وجود

أثر ايجابي لتمرينات تركيز الانتباه في هذه المتغيرات، وهذا يحقق الغرض من الدراسة.

الجدول (٧)

يبين الوسطين الحسابيين في الاختبارين القبلي والبعدي وفرق الوسطين والنسبة المئوية للتطور للمجموعة التجريبية

في متغيرات الدقة

المتغير	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق الأوساط	نسبة التطور (%)
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	٣.١٧	٨.١٧	٥	٪١٥٧.٧٢٩
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٢.٨٣	٧.٨٣	٥	٪١٧٦.٦٧٨
سرعة الاستجابة	٠.٩٠	٠.٨٢	٠.٠٨	% ٨.٨٨٨

ومن الجدول(٧) أظهرت النتائج لمتغيرات الدراسة جميعها نسب تطور للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وكذلك فرق الاوساط بينها ولصالح الاختبارات البعدية لهذه المتغيرات، أي هناك أثر واضح جداً لتطور عينة الدراسة ذات الطابع التجريبي التي تضمن تعلمها تمرينات تركيز الانتباه وفق استراتيجية الدوائر المرقمة، وهذا يحقق الغرض من الدراسة.

٣-٤ مناقشة النتائج:

ومن خلال النتائج أعلاه في الجدولين (٦-٧) أظهرت أن هناك فروقاً معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في متغيرات الدقة (اختبار التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن، واختبار التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن)، وسرعة الاستجابة للمجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ان هذا الفرق والتحسن في نتائج الاختبارات البعدية عائدة إلى استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تناسب جميع أنماط المتعلمين وتساعد على جذب انتباههم للفعاليات والأنشطة أثناء الدرس كما تنمي الشعور بالمسؤولية الفردية لديهم وتعمل على بث روح التعاون والترابط بين أفراد المجموعة, وهذا ما يؤكده (٥، ٢٣) " أن هذه الاستراتيجية هي لإدارة الوقت وتقوم على المجاميع التعاونية غير المتجانسة مما يولد التفاعل بين أعضائها وتجعل الجميع فاعلين لكي يؤدي كل فرد دوره تجنباً للحرج كما وأن تعدد الآراء يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعرفة، وكذلك يعزو الباحث ذلك الى تمرينات تركيز الانتباه المستخدمة للمجموعة التجريبية عكست صورة واضحة على دقة وسرعة استجابة عينة الدراسة(الطالبات) في اختبارات البحث، وقد تطورت قدراتهن من خلال التدريب المستمر والتكرار في التمرينات المستخدمة التي وضعت لهن في منهاج خاص لذلك، وتم تجاوز حالة التوتر والقلق أو التردد لديهن في بعض المواقف التي تصاحب الأداء، وكلما كان التركيز عال كلما كانت الدقة لديهن في تنفيذ المهارات الهجومية المركبة جيدة وكذلك تحسن مستواهن في سرعة الاستجابة، لان " الذي يمتلك التركيز العميق يكون قادراً على التوافق البدني والانفعالي والعقلي" (٤ :١٢٥)، وهذا ما حققته المجموعة التجريبية نتيجة لأثر التمرينات عليهن وعكست أثرها بصورة ايجابية وأفضل النتائج.

٣-٥ عرض نتائج اختبارات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة في الاختبارات البعدية وتحليلها:

الجدول (٨)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب وقيمتي (مان وتني) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة في الاختبارات البعدية

المتغير	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		قيمة مان وتني (U)		دلالة الفروق
	سَ للرتب	مج الرتب	سَ للرتب	مج الرتب	المحسوبة	الجدولية	
التقدم للأمام بخطوة وأداء حركة الطعن	٣.٥٠	٢١.٠٠	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١	معنوي
التقهقر للخلف بخطوة ثم خطوة للأمام وأداء حركة الطعن	٣.٥٠	٢١.٠٠	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١	معنوي
سرعة الاستجابة	٠.٨٥	٥.١٠	٠.٨٢	٤.٩٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠١	معنوي

*** معنوي إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية.**

وفي الجدول(٨) أظهرت النتائج لمتغيرات الدراسة جميعها معنوية الفروق بين المجموعتين(التجريبية، والضابطة) في الاختبارات البعدية، ولصالح المجموعة التجريبية، أي هناك أثر واضح جداً لتطور عينة الدراسة ذات الطابع التجريبي التي تضمن تعلمها تمرينات تركيز الانتباه وفق استراتيجية الدوائر المرقمة، وهذا يحقق الغرض من الدراسة.

٣-٦ مناقشة النتائج:

ومن الجدول (٨) أظهرت نتائج اختبارات متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة في الاختبارات البعدية وللمجموعتين(الضابطة، والتجريبية)، الى ان هناك فروقاً ذات دلالات معنوية بين المجموعتين في متغيرات الدقة وسرعة الاستجابة ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود نسبة تطور واضحة لهذه المجموعة، ويعزو الباحث ذلك الى أثر التمرينات المستخدمة في تركيز الانتباه ومدى انعكاسها على الأداء المهاري للطالبات، حيث اشتملت التمرينات المستخدمة تمرينات الاسترخاء التي ساهمت في تحسين نوعية وكم الأداء وبالتالي قلت الأخطاء وتحسنت المهارة، فضلاً عن ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة هو بسبب استخدام الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة للطالبات والمعُدة من قبل الباحث والتي تقضي على الاتكالية التي يعتمدها المتعلمون في طرائق التدريس التقليدية وتجعل المتعلم أكثر جاهزية فضلاً عن التنوع والتغيير في التمرينات المستخدمة خلال الوحدات التعليمية, وهذا ما يشير إليه (عواد, ٢٠١١) " بأنَّ استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية جيدة وتعزز من عمليات التفكير العليا وتنميتها وتعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى وزيادة شعور الطلبة عن الرضا الحركي في عملية التعلم "(٤ : ٣٦) ، وهذا ما يحتاج إليه المتعلم(الطالبات) عند أدائهن للمهارات الحركية وكذلك حركة الطعن بدقة جيدة مع ربطها بالمهارات الحركية المتعددة وخاصة الهجومية المركبة فضلاً عن تحسن زمن الاستجابة كذلك لديهن، إذ ان الافراد اللذين يمتلكون صوراً افضل عند الاداء قادرين على تحقيق انجاز أفضل مما حقق تاثيراً واضحاً في المستوى المهاري وفي دقة الاداء للمهارات الهجومية المركبة عند تنفيذ حركة الطعن والدقة في التصويب نحو الأهداف المحددة.(١ : ٦٢).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- الاستراتيجية المتبعة والأسلوب المعد من قبل مدرس المادة كان لهما أثر ايجابي في اختبارات الدقة لبعض المهارات الهجومية المركبة بسلاح الشيش للطالبات.

٢- أن التمرينات الخاصة بتركيز الانتباه وفق الاستراتيجية المتبعة كان لها أثر ايجابي واضح في اختبار سرعة الاستجابة لبعض المهارات الهجومية المركبة بسلاح الشيش للطالبات.

٣- أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية (استراتيجية الرؤوس المرقمة) على طالبات المجموعة الضابطة (الأسلوب المعد من قبل مدرس المادة) في متغيرات الدراسة بسلاح الشيش.

٤-٢ التوصيات: وفي ضوء الاستنتاجات التي ظهرت يوصي الباحث:

١. التأكيد على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارات الالعاب الفرقية والفردية لما لها من نتائج جيدة.

٢. ضرورة إلمام مدرس مادة التربية البدنية وعلوم الرياضة لأكثر من اسلوب تدريسي، والاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس.

٣. حث المدرسين على استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار على الطلبة بل مساعدتهم للوصول الى المعلومات بأنفسهم.

- المصادر:

١- احمد صباح قاسم توفيق العبيدي : اثر التدريب باستخدام اثقال اضافية في عدد من عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة للاعبي المبارزة بسلاح الشيش، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.

٢- أسعد طارق أحمد: أثر صدرية الكترونية في تطوير زمن الاستجابة وعلاقتها بتوافق العضلات المشتركة في حركة الطعن بسلاح الشيش على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية،٢٠٠٦.

٣- بيان علي عبد الخاقاني: المحددات الأساسية لاختيار الناشئ على ناشئ المبارزة بأعمار (١٢-١٤) سنة في محافظة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٨.

٤- زينب عبد السادة عواد: أثر استراتيجيتي عبّر- خطّط – قوّم والرؤوس المرقمة في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات, مجلة جامعة ذي قار المجلد/١١ العدد/٣ ايلول.

٥- علي قحطان فاضل وعباس أحمد عقيل ورشيد عمر: فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية, المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم), العراق.

٦- عقيل عبد الله الكاتب: الكرة الطائرة التدريب والخطط الجماعية واللياقة البدنية، ج١، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٠.

٧- وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.